

لم تخرج لتصلّ علينا..
فما جدوى
الانتظار؟



على العدو الانسحاب ذليلاً:
ورفض التطبيع ضمن معادلة
كسر المشروع الصهيوني-أمريكي



إيران.. رحلة في تنوع
مراسيم عاشوراء
بين التراث والروحانية



من بلا حدود..
من اللوحات الفنية إلى
خيمة العزاء



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنّ نهج الإمام الحسين (ع) سراج ساطع ومسار ملهم:

مَنْ يَسِيرُ عَلَى نَهْجِ عَاشُورَاءَ لَنْ يَسْتَسْلِمَ

الصفحة ٢ <



رئيس الجمهورية، مُؤكِّدًا أن نهج الإمام الحسين (ع) سراج ساطع ومسار مُلهم:

مَنْ يسير على نهج عاشوراء لن يستسلم



في مشهد يجسد عظمة الوفاء والإخلاص، إكتظت شوارع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكربلاء المقدسة والعديد من المحافظات العراقية ولبنان واليمن ومناطق أخرى في أنحاء العالم بحشود المعزّين لتجديد العهد والولاء لسيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، مستذكرة التضحيات الجسيمة التي قدّمت في واقعة الطف، والتي غدت مدرسة خالدة للأجيال في الصبر والثبات على الحق، وعكست هذه التجمعات الحاشدة عمق تمسك المسلمين بنهج سبط رسول الله (ص) في مواجهة الظلم والاستكبار.

في السياق، شارك رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بن زكشكيان، في مراسم عزاء الإمام الحسين (ع) التي أقيمت في مسجد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) في أرومية بمحافظة أذربيجان الغربية، مساء أمس الأول، وحضر الدكتور بزكشكيان هذه المراسم مع جمع غفير من المُعزّين، وشاركهم الحزن والأسى خلال هذه المراسم.

وأكد الرئيس بزكشكيان، خلال مشاركته في مراسم إحياء ذكرى عاشوراء التي أقيمت في مرقد الإمام الخميني (رض)، على أن أتباع كتاب الله، وإقامة العدل، والحفاظ على الوحدة الوطنية هي أهم دروس حركة عاشوراء، قائلاً: لا يحق لأي مسؤول أن يكون غير مُبالٍ بالفقر والحرمان ومشاكل الشعب، وستعمل الحكومة بكل ما أوتيت من قوة للحفاظ على عزّة البلاد، وتعزيز التلاحم الوطني، وحلّ مشاكل معيشة المجتمع.

وأشاد الدكتور بزكشكيان بروح مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني (رض)، كما أشاد بقائد الأمة الشهيد الإمام الخميني (رض) وشهداء البلاد العظام، قائلاً: إن كرامة إيران الإسلامية اليوم وفخرها وعزّتها مُدينان لهديته وإرشاد ونضال القائد الشهيد والشهداء الأبطال، الذين

سيستمرّ دربهم بلا شك.

الأعداء لا يطبقون رؤية عزّة إيران الإسلامية

أيام قليلة بهجماتهم وضغوطهم؛ لكن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما فيها الحرس الثوري الإسلامي والجيش والقادة والمناضلين، قلبت موازينهم بتضحياتهم وتفانيهم. وقال الدكتور بزكشكيان: كانت مقاومة أفراد القوات المسلّحة وثباتهم عظيمين لدرجة أن العدو لم يتخيل قط وجود مثل هذه القوة والإرادة في البلاد. حيث حاولت القوى العظمى في العالم بكل مواردها ودعمها كسر إرادة الشعب الإيراني، لكن من يسير على نهج الإمام الحسين (عليه السلام) وثقافة عاشوراء لن يستسلم أبداً للتهديدات والقنابل والصواريخ.

وفي معرض حديثه عن مساعي الأعداء لزعزعة الأمن في البلاد، صرّح الرئيس بزكشكيان قائلاً: ولكن بفضل الله، وباعتماد على وحدة النظام وتماسكه وحكمة قيادته، تمكّنت إيران من التواجد في المنطقة والعالم بكرامة وإقتدار. وصرح قائلاً: اليوم، تُعرف إيران كقوة ذات مكانة مرموقة في المنطقة. ظلّ الأعداء أنهم سيحققون أهدافهم في غضون

سعى الأعداء باستمرار إلى خلق أزمة وممارسة ضغوط على البلاد؛ ووحدة النظام وتماسكه وحكمة قيادته، تمكّنت إيران من التواجد في المنطقة والعالم بكرامة وإقتدار. وصرح قائلاً: اليوم، تُعرف إيران كقوة ذات مكانة مرموقة في المنطقة. ظلّ الأعداء أنهم سيحققون أهدافهم في غضون

إيران اليوم قوة ذات مكانة مرموقة في المنطقة

وأكد: تتبنى الجمهورية الإسلامية الإيرانية سياسة تعزيز الوحدة والتماسك في العالم الإسلامي، لا سيما مع جيرانها. كما صرّح الرئيس بزكشكيان على هامش صلاة الظهر في يوم عاشوراء، في مسجد الإمام الحسين (ع) بمدينة سراج ساطع ومسار مُلهم لكل من يسعى إلى العزة والحرية والكرامة، وأكد: نحن الذين نعتبر أنفسنا من محبي هذا النهج، نحمل مسؤولية عظيمة.

لا نَظلم، ولا نقبل الظلم، ولا نصمت أمامه

كما أكد رئيس الجمهورية، في رسالة له بمناسبة يوم عاشوراء الحسيني، أنه يمكن للمرء أن يبقى وحيداً؛ ولكن لا يتخلى عن الحقيقة. لا نَظلم، ولا نقبل الظلم، ولا نصمت أمامه. وأضاف: أمّا بعد؛ فالدنيا كأنها لم تكن، والأخرة كأنها كانت دائماً. وتابع: علّمنا الإمام الحسين (ع) أن نقف في وجه الظلم، وإغراء السلطة، والمصلحة الذاتية. يمكن أن نفقد الحياة؛ ولكن لا نفقد الحرية؛ يمكن أن نبقي وحدنا، ولكن لا نتخلى عن الحقيقة. لا نَظلم، ولا نقبل الظلم، ولا نصمت أمامه.

قائدنا الشهيد سيّد شهداء الثورة

من جانبه، نشر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، رسالة بمناسبة يوم عاشوراء، أشار فيها إلى استشهاد قائد الثورة الإسلامية، مؤكِّدًا: لن ننسى ذلك أبداً، ولن نسامح عليه. وكتب عراقجي في منشور على منصة «إكس» بمناسبة عاشوراء الإمام الحسين (ع): يُلقَّب الإمام الحسين (ع) بسيد الشهداء أو قائد الشهداء لدى الشيعة، لأنه قدّم كل ما يملك قرباناً في أرض كربلاء. وأضاف: وبالمثل، فإننا لن ننسى أبداً استشهاد قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخميني (رض)، الذي يُعدّ سيد وقائد شهداء الثورة الإسلامية الإيرانية، كما أننا لن نغفر ذلك.

أي عمل يُضعف وحدة المجتمع سيصيب في مصلحة العدو

وأكد الرئيس بزكشكيان، مُشدِّداً على أن قائد الثورة الإسلامية لطالما اعتبر الوحدة الوطنية والتماسك مبدأً أساسياً للبلاد، أن أي عمل يُضعف وحدة المجتمع سيصيب في مصلحة العدو.

وأوضح الدكتور بزكشكيان أن أهم مثال على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الظروف الراهنة هو الحفاظ على الوحدة والتماسك. وفي إشارة إلى التفاهم القائم بين مختلف أركان النظام، صرّح الرئيس بزكشكيان قائلاً: كل نجاح هو ثمرة تعاون جميع القطاعات، من قائد الثورة الإسلامية والشعب إلى القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية والحكومة.

وفي إشارة إلى تنامي التضامن بين الدول الإسلامية، تابع الدكتور بزكشكيان قائلاً: اليوم، تتجلى وحدة الدول الإسلامية أكثر من أي وقت مضى، وقد أعلنت الدول الإسلامية، بما فيها شعوب باكستان والعراق ولبنان وغيرها من دول المنطقة، دعمها للشعب الإيراني.

الحضور الواعي والحماسي للشعب في الميدان أجنب جميع المؤامرات

أخبار قصيرة



الشعب المضيف الرئيسي لمراسم توديع قائد الأمة

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الشعب هو المضيف الرئيسي لمراسم توديع وتشيع قائد الثورة الشهيد، مُشيراً إلى التحديات اللوجستية الكبيرة التي تواجه تنظيم هذا الحدث الضخم في ظل الظروف الجوية القاسية.

وقال محمدرضا عارف، في معرض حديثه عن مراسم تشييع القائد الشهيد الإمام الخميني (رض): الشعب يتعاون، ونحن نأمل أن تتمكن، بأقصى إمكانياتنا وقدراتنا، من تلبية طلب المحييين للإمام الذين يرغبون في الحضور، والاستجابة بشكل إيجابي لهم. وأضاف: فيما يتعلق بمراسم التشييع، فإننا مضطرون بسبب ضيق المساحة، ولأن الجو صيفي ودرجات الحرارة مرتفعة، حتى توفير المياه لهذا العدد المقدر بـ ١٥ مليون شخص المتوقع حضورهم في مراسم طهران، هو مهمة صعبة للغاية. وتابع: هناك طلبات كثيرة من أفغانستان وباكستان وتركيا، ونضطر للاعتذار لهم، ونطلب منهم إقامة مراسم في بلدانهم الخاصة.

لبنان ميدان الصمود والمقاومة؛ لا مسرحاً للمحتلين



قال قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية، العميد إسماعيل قاضي، متوجّهاً بكلامه إلى الصهاينة: إن لم تنسحبوا اليوم بإرادتكم، فستضطرون غداً للهروب بخزي وهوان. وكتب العميد قاضي في منشور بمناسبة عاشوراء الإمام الحسين (ع): ليعلم الصهاينة؛ ان الذين صمدوا وحرابوكم أنتم يزيدي النزعة، بروح عاشورائية وإيمان حسيبي، يخترنون في قراة أنفسهم تلك القناعة الخالدة: كلُّ يوم عاشوراء وكلُّ أرض كربلاء. وأضاف: يتعين عليكم الرحيل عن كل لبنان؛ لأن هذه البلاد، هي ميدان الصمود والمقاومة، لا مسرحاً للمحتلين.

على الناتو أن يتحمّل المسؤولية عن تواطؤه في الجرائم ضد إيران

أكد المتحدث باسم الخارجية أن على منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» أن تتحمّل المسؤولية عن تواطؤها مع أمريكا والكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم ضد إيران. وكتب إسماعيل بقائي على صفحته الشخصية، في معرض إشارته إلى اعتراف الأمين العام للناتو بدور المنظمة في دعم العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على إيران، قائلاً: إن اعتراف الأمين العام للناتو الصريح بالتعاون مع أمريكا والكيان الصهيوني في شن العدوان على إيران، هو اعتراف بتواطؤ هذه المنظمة النشط في ارتكاب العدوان العسكري ضد دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة؛ عدوان يشكل انتهاكاً صارخاً للقواعد الأممية في القانون الدولي والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

الولايات المتحدة للقواعد العسكرية الإيطالية في العمليات العسكرية ضد إيران.

من جانبه أعرق عراقجي عن شكره للاتصال الهاتفي واعتماد الشفافية من قبل نظيره الإيطالي، مُشدِّداً على ضرورة ان تنفي الحكومة الإيطالية بشكل صريح ورسمي هذه التصريحات.

مواقف تدخلية وغير مسؤولة واستفزازية

بالتزامن، أدانت وزارة الخارجية، البيان التدخلي لوزير الخارجية الأمريكي ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الفارسي. واعتبرت الخارجية في بيان المواقف الواردة في البيان المشترك لوزير الخارجية الأمريكي ووزراء خارجية مجلس تعاون الخليج الفارسي، الصادر بتاريخ ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٢٦، مواقف تدخلية وغير مسؤولة واستفزازية، وتحذر من استمرار السلوكيات العدائية والتدخلية في المنطقة.

وجاء في البيان: إن الادعاء بشأن الالتزام الأمريكي الدائم بأمن الدول الأعضاء في مجلس تعاون الخليج الفارسي ليس سوى خطاب دعائي وتشويهي للواقع. وقد بات واضح من أي وقت مضى أن الوجود العسكري الأمريكي في دول المنطقة لا يشكل سوى عبء على شعوبها ومصدر الانعدام الأمن والانقسام فيها. كما أن استخدام أمريكا للقواعد والمنشآت العسكرية الموجودة في دول المنطقة لارتكاب جريمة العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الفترة الممتدة من ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٧، إلى ٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٧، أثبت بوضوح أن واشنطن لا تولي أي أهمية لأمن دول المنطقة أو للعلاقات فيما بينها. ومن المتوقع أن تعيد دول المنطقة التي استُخدمت أراضيها وإمكاناتها خلال الحرب المفروضة الأخيرة من قبل المعتدين الأميركيين والصهاينة لشن هجمات ضد إيران، النظر في مواقفها.



ترحيب كوري جنوبي بالتفاهم
إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الكوري الجنوبي دعم بلاده للمسارات الدبلوماسية خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني. وتلقّى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي اتصالاً هاتفياً من نظيره الكوري الجنوبي، تشو هيون، صباح الجمعة، بحثا خلاله آخر التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية وآخر مستجدات مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا.

إيطاليا تدحض استخدام قواعدها ضد إيران

من ناحية أخرى، تلقّى عراقجي اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول، من نظيره الإيطالي انتونيو تاياني، بحثا خلاله الطرفان آخر المستجدات في المنطقة، ونفى الوزير الإيطالي خلال الإتصال نفياً قاطعاً التصريحات الاخيرة للأمين العام للناتو باستخدام

مقر خاتم الأنبياء (ص)، ملوْحاً بالردّ على أي اعتداء:

تحركات الطائرات الصهيونية قرب إيران تهديد خطير

اعتبر مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي تحركات طائرات العدو الصهيوني قرب إيران تهديداً خطيراً، مؤكداً أنه سيردّ على أيّ اعتداء.

وأعلن المقر، في بيان، أن تحركات وجود الطائرات العسكرية التابعة لجيش الكيان الصهيوني الإيهابي، في أجواء بعض الدول المجاورة باتجاه إيران، يُعدّان عملاً خطيراً وتهديداً موجهاً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذا لم تكن أمريكا قادرة على كبح جماح الكيان الصهيوني والسيطرة على تصرفاته، فلن تتهاون مع أي تهديد يستهدفها، وتعتبر الردّ على هذه الإجراءات الخطيرة حقاً مشروِعاً لها.

إلى ذلك، حدّرت هيئة إدارة الممر الملاحي في الخليج الفارسي (PGSA) بشأن تداعيات عبور السفن خارج المسارات المحددة من قبل إيران. وأفادت الهيئة ردّاً على الاستفسارات المتكررة، أن أي حركة ملاحية تتم خارج المسارات المحددة والمعتمدة من قبل الهيئة لن تكون مشمولة بضمانات العبور الآمن، كما لن تستفيد من التغطية التأمينية أو الالتزامات والمسؤوليات المرتبطة بها.

قالبياف يردّ على ادعاء الزام شراء المنتجات الأمريكية

من جهة أخرى، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قالبياف ردّاً على الأكاذيب الأمريكية: تدعي أمريكا كذباً أن أصولنا المحررة ستنق على شراء منتجاتها الزراعية، يا للعجب! إن المحصول الوحيد الذي نحصد هو ما زرعتموه منذ سنوات: عقود من عدم الثقة!

وكتب رئيس فريق التفاوض الإيراني، على حسابه الشخصي على منصة «إكس»، قائلاً: إن هذا المحصول (عدم الثقة) عضوي، وفير، ومحلّي. لكن

يبدو أن أمريكا لا تصدّر سوى فول الصويا المعدل وراثياً، والوعود غير المنجزة، والتصريحات عديمة القيمة!

عراقجي والبوسعيد يتحدان بشأن مضيق هرمز

على صعيد آخر، ناقش وزير الخارجية سيد عباس عراقجي ونظيره العماني بدر البوسعيد، الخميس، آخر المستجدات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين. وتبادل الطرفان في مكالمة هاتفية وجهات النظر حول آخر المستجدات المتعلقة بالتنقل البحري في مضيق هرمز والترتيبات المؤقتة المتخذة لفترة الـ ٦٠ يوماً، وشدّدا على أهمية استمرار التنسيق والمشاورات الثنائية والتعاطي الفني والتخصصي في هذا المجال.

بأحجام وسعات متنوعة. وفي الوقت نفسه، تجاوزت الطاقة الإنتاجية للكهرباء في إيران ١٠٠ ألف ميغاواط، ويجري اتباع نهج زيادة إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة الأحفورية وغير الأحفورية ضمن برنامج التنمية الوطني.

مشاركة دول البريكس لتحقيق أمن الطاقة

وفي إشارة إلى إعلان إيران استعدادها للتعاون في مجال الطاقة مع دول البريكس، قال وزير النفط: «نتشارك موارد طاقة هائلة، وخبرات فنية عالمية، وموقفاً استراتيجياً، والأهم من ذلك، الرغبة في تعاون يتواءم لبناء نظام طاقة عالمي عادل وآمن ضمن إطار البريكس».

وقال باك نجاد: كخطوة عملية، يمكن متابعة هذه المسألة تحت مسمى «شراكة أمن الطاقة لمجموعة البريكس» ضمن إطار خارطة طريق تعاون الطاقة لمجموعة البريكس ٢٠٢٥-٢٠٣٠، بهدف تعزيز المرونة والاستقرار والأمن في جميع مراحل سلسلة قيمة الطاقة في الدول الأعضاء. ومن المتوقع أن يتم تفعيل تسهيل التبادل المنتظم للمعلومات حول تطورات أسواق الطاقة، والتعاون في حماية البنية التحتية الحيوية للطاقة، وتعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ، وتشجيع الاستثمار في مشاريع الطاقة الاستراتيجية، ودعم التدفق المستمر لإمدادات الطاقة بين أعضاء مجموعة البريكس، وذلك ضمن هذا الإطار.

وأكد قائلاً: إن تحقيق طاقة آمنة وميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وشاملة يعتمد على الجهود الجماعية والتعاون بيننا جميعاً. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لإقامة شراكة فعالة وبنيّة مع جميع أعضاء مجموعة البريكس في سبيل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي. كما صرح وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد بان إطلاق «مركز بريكس للتحويل الرقمي في الشبكات الذكية وتخزين الطاقة» يمثل خطوة هامة وعلامة فارقة في تطوير التعاون في مجال الطاقة بين الدول الأعضاء في مجموعة بريكس».

تطوير التعاون بين طهران وبريتوريا ونيودلهي

من جانب آخر التقى وزير النفط محسن باك نجاد، وزير الكهرباء والطاقة بجنوب أفريقيا كوغوسينثشوراموكغوبا لمناقشة سبل توسيع التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة.

كما التقى وزير النفط وزير الطاقة والسكن والشؤون الحضريّة الهندي شري مانوه رلال.

بلغت الطاقة الإنتاجية للنفط في إيران ٤,٢ مليون برميل يومياً، وإنتاج المنتجات النفطية ٢,٤ مليون برميل يومياً

إيران على استعداد لإقامة شراكة فعالة وبنيّة مع جميع أعضاء مجموعة البريكس في سبيل تحقيق أمن الطاقة

وزير النفط، خلال مشاركته في اجتماع وزراء الطاقة لدول البريكس:

لا يمكن ضمان أمن غرب آسيا واستقرار الطاقة العالمية إلا برحيل الأجانب عن المنطقة



القوة الجماعية لدفع عجلة تطوير قطاعات الطاقة المختلفة، بما في ذلك النفط والغاز، والطاقة المتجددة، وشبكات الكهرباء، والهيدروجين، وكفاءة الطاقة، والذكاء الاصطناعي، ورقمنة قطاع الطاقة.

وأضاف باك نجاد: «بصفتها واحدة من أكبر منتجي النفط والغاز في العالم، ورغم سنوات العقوبات، تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تحقيق أهدافها في تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة. حتى بلغ إجمالي إنتاج إيران السنوي من الغاز الطبيعي في عام ٢٠٢٥ ٢٠٠ مليون برميل يومياً، أي ما يعادل حوالي ٧٪ من إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي العالمي».

وصرح قائلاً: «كما بلغت الطاقة الإنتاجية للنفط في إيران ٤,٢ مليون برميل يومياً، وبلغ إنتاج المنتجات النفطية ٢,٤ مليون برميل يومياً. وفي مجال نقل الطاقة، تتمتع إيران بقدرته عالية على نقل النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي، مستفيدة من شبكة أنابيب تمتد لألاف الكيلومترات

السوق غير المتوقعة، والاحتباس الحراري، وقيود الاستثمار، والحاجة الملحة لضمان حصول العالم على طاقة بأسعار معقولة، من بين التحديات العالمية التي لا يمكن لدولة أو دولتين فقط معالجتها، بل تتطلب تعاوناً دولياً واعتماد سياسات عملية وواقعية على المستوى العالمي».

وأكد وزير النفط قائلاً: تؤمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنه في إطار تحول طاووي عادل ومنظم وشامل، يجب زيادة الاستثمار العالمي في صناعة النفط والغاز وتقنيات إزالة الكربون بشكل سريع لتحقيق استدامة إمدادات الطاقة ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري».

مجموعة البريكس تحظى بقدرات استثنائية

وصرح قائلاً: «تمتلك مجموعة البريكس قدرات استثنائية للتعاون في مجال الطاقة، إذ تُسهم دولنا مجتمعاً بحصة كبيرة من إنتاج الطاقة واستهلاكها واحتياطياتها وقدراتها الابتكارية على مستوى العالم. ويمكننا تسخير هذه

العالمي. وقد تسببت هذه الهجمات أيضاً في أضرار للمنشآت، واستشهاد وإصابة عديمين العاملين في قطاع النفط، وعواقب بيئية واسعة النطاق، وتعطيل إنتاج المواد الخام وسلسلة إمداد السلع الأساسية التي يحتاجها الشعب الإيراني، وفقدان آلاف الأسر في منطقة الخليج الفارسي لدهلها ووظائفها». وتابع باك نجاد: «نشهد الآن أن عواقب هذه الهجمات قد أدت إلى أزمة طاقة وارتفاع في الأسعار العالمية للمواد الخام والمنتجات المصنعة، وضغوط اقتصادية وارتفاع في تكلفة المعيشة لكثير من المدنيين. وتعد هذه الأعمال العدوانية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يجب إدانته على جميع المستويات».

وأكد وزير النفط أن نظام الطاقة العالمي يواجه اليوم تحديات وشكوكاً متزايدة أكثر من أي وقت مضى، قائلاً: «أصبح ضمان استدامة الطاقة الشغل الشاغل للحكومات والسياسيين في معظم الدول. وتعدّ تزايد الطلب على الطاقة، والمخاطر الجيوسياسية، وتقلبات

صريح وزير النفط، محسن باك نجاد، أنه كما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مراراً وتكراراً، فإن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والأمن في غرب آسيا، التي تُعدّ مصدراً رئيسياً للطاقة في العالم، هو انسحاب الأجانب من المنطقة وإزالة القواعد الأمريكية وتسليم أمن هذه المنطقة الاستراتيجية إلى دولها.

وخلال مشاركته في الاجتماع الحادي عشر لوزراء النفط والطاقة لدول البريكس في جوروجرام بالهند، أعلن باك نجاد استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة الفعالة والبناءة مع دول البريكس لتحقيق أهداف الطاقة الآمنة والميسورة التكلفة، مؤكداً أن إيران مستعدة للعب دور فاعل في التعاون الطاقوي لدول البريكس.

وفي معرض حديثه عن أضرار الحرب المفروضة الثالثة، قال: «لم تكن الهجمات المتكررة التي شنها المعتمدون على البنية التحتية الإيرانية للنفط والغاز والتكرير والبتر وكيمياويات خلال هذه الفترة مجرد هجوم على بنية دولة، بل كانت حرباً عمية ضد أمن الطاقة

التبادل التجاري بين إيران وتركيا يتجاوز ٥/٦ مليار دولار

مشاركة إيرانية فاعلة في اجتماع مجلس إدارة غرفة التجارة والتنمية الإسلامية بأنقرة

كما تطرق المسؤول التركي إلى التطورات الإقليمية، معرباً عن تضامن بلاده مع الشعب الإيراني، مؤكداً أن النزاعات والحروب في المنطقة تخلف آثاراً سلبية واسعة على السكان والقطاعات الإنتاجية والاقتصادية. وأضاف أن التطورات المرتبطة بمضيق هرمز وأسواق الطاقة أظهرت أن أمن واستقرار المنطقة لا يقتصر تأثيره على الدول المجاورة فحسب، بل ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد العالمي.

وشدد على أن استقرار المنطقة سيعزز الاستقرار العالمي، ما يضاعف أهمية توسيع التعاون الاقتصادي وتعزيز الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين.

وفي ختام تصريحاته، أكد دوغان سلمان استعداد غرفة تجارة إسطنبول لتنظيم لقاءات مشتركة ومعارض متخصصة وبرامج تعاون ثنائية، بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران وتركيا، ولا سيما في قطاعات النسيج والطاقة والصناعات الغذائية والخدمات اللوجستية والمقاولات والسياحة.

إلى أن البلدين ظلا على الدوام جارين وشركين يدرك كل منهما إمكانات الآخر. ولفت إلى المكانة التي تتمتع بها محافظة بزد في مجال الصناعات البديوية والمنتجات التراثية، معتبراً أن العلاقات بين إيران وتركيا حافظت على استمراريتها عبر الزمن، تماماً كما انتقلت الحرف التقليدية في بزد من جيل إلى آخر، لتتجسد اليوم في صورة تعاون اقتصادي وتجاري متنام.

وأكد أن اتفاق التجارة التفضيلية المطبق بين البلدين منذ عام ٢٠١٥ أسهم بشكل ملموس في تعزيز المبادلات التجارية وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي.

وأشار دوغان سلمان إلى الحضور القوي للاستثمارات الإيرانية في تركيا، موضحاً أن ٧٢٨٨ شركة برؤوس أموال إيرانية تنشط حالياً في السوق التركية، من بينها ٢٠٤ شركة مسجلة لدى غرفة تجارة إسطنبول.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الشعبية، أوضح أن أكثر من ثلاثة ملايين إيراني زاروا تركيا خلال عام ٢٠٢٥، معتبراً أن هذا الرقم يعكس مستوى التفاعل والتواصل الوثيق بين الشعبين.

اجتماعات اللجان التنفيذية والمالية، والجلسات التخصصية، بمشاركة المؤسسات التعليمية التابعة للغرفة الإيرانية والغرفة الإسلامية.

مشاركة إيرانية فاعلة
وستشارك غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية، بصفتها عضواً في مجلس إدارة الغرفة الإسلامية، بنشاط في عمليات صنع القرار والانتخابات الداخلية، وستطرح رؤى ومقترحاتها في مجالات تطوير التعاون الاقتصادي، وتعزيز دور القطاع الخاص في العالم الإسلامي، وتوسيع التعاون التعليمي، والارتقاء باقتصاد الحلال، وتنمية التفاهات التجارية والاستثمارية، وبين الفاعلين الاقتصاديين في الدول الإسلامية. وعلى هامش الاجتماع، تُعقد لقاءات ثنائية بين الوفد الإيراني وكبار المسؤولين ورؤساء الغرف التجارية في الدول الأعضاء، بما يعزز التعاون الاقتصادي والتجاري بين إيران والدول الإسلامية، ويزيد من دور القطاع الخاص الإيراني على الساحة الدولية. كما سَتُعقد

تحديد توجهات الغرفة الإسلامية وأولوياتها وهيكل صنع القرار فيها في السنوات المقبلة.

كما تناول الاجتماع محاور رئيسية منها: استعراض التقارير التنفيذية والأداء السابقة وأنشطة الهيئات والشركات التابعة وتطوير اقتصاد الحلال، مناقشة البرامج الاستراتيجية للدورة الجديدة. بما في ذلك توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة السورية بشأن إنشاء وإدارة المنطقة الحرة السورية وخطة أعمال قمة B٥٧+

لقيادة الأعمال، اتخاذ القرارات بشأن إحياء الذكرى الخمسين لتأسيس الغرفة الإسلامية وتحديد مواعيد وأماكن انعقاد الاجتماعات المقبلة، ومتابعة أداء وبرنامج أكاديمية الغرفة الإسلامية التدريبية، وتطوير الخدمات الرقمية، وبرنامج التجارة والاستثمار وتمكين القطاع الخاص في الدول الأعضاء. ومن بين المواضيع المهمة لاجتماع انقرة تقييم أداء وبرنامج الأكاديمية التدريبية للغرفة الإسلامية، حيث تولي إيران أهمية خاصة لهذا الموضوع نظراً للإمكانيات التعليمية والتخصصية التي تمتلكها

يُعقد الاجتماع الأريبعون لمجلس إدارة غرفة التجارة والتنمية الإسلامية يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٢٦ في العاصمة التركية أنقرة، بمشاركة رؤساء وممثلي غرف التجارة في الدول الأعضاء، ومن بينها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأفادت «إرنا»، أن وفداً رفيع المستوى من غرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة الإيرانية يتزأرسة رئيس الغرفة «صمد حسن زادة» سيشارك في أعمال هذا الاجتماع. يُعد هذا الاجتماع الأول لمجلس الإدارة بعد بدء الدورة الجديدة لعمل هذه المؤسسة، ويتضمن جدول أعماله، إلى جانب استعراض الخطط والسياسات المستقبلية للغرفة الإسلامية، إجراء انتخابات لبعض أهم الهيئات الإدارية فيها. وبحسب جدول أعمال الاجتماع، سيقوم أعضاء مجلس الإدارة، أثناء مراجعة التقارير التنفيذية وتقارير الأداء للغرفة الإسلامية، بانتخاب نائب رئيس الغرفة الإسلامية، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وأعضاء اللجنة المالية، وهي مسألة ستلعب دوراً حاسماً في

أخبار قصيرة



إيران وأرمينيا عازمان على فتح طرق تجارية وترانزيت جديدة

عُقد اجتماع خاص بين رئيس هيئة النقل البري والطرق السريعة الإيراني رضا أكبري ونائب وزير الاقتصاد في جمهورية أرمينيا نوشيك أوتبان في يريفان، حيث ركز الاجتماع على تسهيل التجارة والترانزيت وتذليل العقبات أمام النقل الدولي بين البلدين. ووفقاً لتقرير صادر عن هيئة النقل البري والطرق السريعة الإيرانية، أكد رئيس الهيئة، خلال الاجتماع، على أهمية تفعيل القدرات اللوجستية والترانزيتية لدى الجانبين، مشيراً إلى الموقع الاستراتيجي لإيران على الممرات الدولية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. وقال أكبري: «لطالما رحبت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها أحد أهم طرق الترانزيت في المنطقة، بتطوير التعاون في مجال النقل مع جيرانها، وتُعتبر أرمينيا شريكاً رئيسياً في هذه الطرق نظراً لموقعها الجغرافي المتميز وعلاقاتها الثقافية والتاريخية».

من جانبها أعربت نائبة وزير الاقتصاد الأرميني عن تقديرها للحضور الفعال للوفد الإيراني، وأعلنت عزم بلادها على إزالة عوائق النقل البري وتخض تسليق الترانزيت. وأكدت أن أرمينيا تسعى إلى إيجاد آليات لتسهيل حركة أساطيل النقل بين البلدين وخفض تكلفتها، وأضافت: «يُعدّ تعديل الرسوم الحدودية وتنسيق الإجراءات الجمركية من أهم أولوياتنا». وقالت: «إن حضور كبار مسؤولي الجمارك والترانزيت من كلا الجانبين في هذا الاجتماع دليل على عزم جاد على تنفيذ الاتفاقيات».

وناقش الاجتماع خمسة محاور رئيسية وتبادل الآراء بشأنها بمنهج عملي وبمشاركة فعالة من أعضاء الوفدين الإيراني والأرميني. كما أشار مدير مكتب الترانزيت في الجمارك الإيرانية «جنكيز خناري» إلى التفاهات الجيدة بين الجانبين الجمركيين في البلدين، وتناول مواضيع من بينها الممر الأخضر لزيادة حجم الترانزيت، وشرح خطط الجمارك فيما يتعلق بممرات العبور.

من جانبها، تُفنت مساعدة وزير الاقتصاد الأرميني «أنوشيك آفيتيسيان»، المشاركة الفاعلة للوفد الإيراني والجهود الدبلوماسية المرافقة، مؤكدة أن بلادها مصممة على رفع جميع العقبات التنظيمية والفنية التي تعترض طريق النقل البري. وفي هذا الاجتماع، تم بحث وتبادل الآراء حول مواضيع مثل تخفيض الرسوم الحدودية، وزيادة حركة الشاحنات وأسطول الشحن عبر الحدود المشتركة، وتفعيل القدرات

الترانزيتية واللوجستية، وتقليل عقبات النقل الدولي. كما حضر الاجتماع سفير إيران لدى أرمينيا، ونائب وزير الخارجية وخبراء مختصون، وممثل عن منظمة التخطيط والميزانية.

التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان ينمو ١٨٪ سنوياً

قال مدير محطة دوغانون الحدودية بمدينة تايباد (شمال شرق) محسن ركني ان النمو التجاري بين إيران وأفغانستان عبر هذه الحدود بلغ ١٨٪ سنوياً خلال السنوات الأربع الأخيرة. وابلع ركني مراسل ارنا ان تطوير البنية التحتية للشحن ومسارات الوصول الى الحدود وتحسين المسارات الحدودية وتحسين البنية التحتية الادارية والتجارية داخل المحطة الحدودية، ساهم في تطوير وزيادة التجارة عبر محطة دوغانون. وتعد محطة دوغانون الحدودية المتاخمة لأفغانستان واحدة من خمس محطات حدودية بين إيران وأفغانستان.



زين العابدين (ع)..

سيد الساجدين وبكاء الطف

الوفاء/ يُصادف اليوم السبت ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع)، رابع الأئمة الأطهار، الذي استشهد مسموماً في المدينة سنة ٩٥ للهجرة عن ٥٧ عاماً. كان الإمام السجاد (ع) كثير الصلاة والسجود، حتى لقب بسيد الساجدين وزين العابدين، وكان إذا سجد لم يرفع رأسه حتى تجرى دموعه على تربة الحسين (ع)، وبلغ من عبادته أن جاريته قالت: ما أتته بطعام نهاراً ولا فرشت له فراشاً أبداً. عدّ من البكائين الخمس الذين أفرحت الدموع جفونهم، إذ رأى مصارع أبوه وإخوانه في الطف، فاتخذ الدعاء سلاحاً، تاركاً صحيفة السجادية التي تضم ٥٤ دعاء، دفن بالبيع بعد أن دس إليه السم بأمر من الوليد بن عبد الملك.

٤٦٠ فنانياً يعيدون تمثيل عاشوراء

في ميناب



الوفاء/ في مدينة ميناب، تحولت شوارع النخيل إلى ساحة كربلاء خلال مراسم «شبير وكُتُل»

التقليدية، حيث جسّد ٤٦٠ فنانياً محللاً مشاهد ظهر عاشوراء في تمثيلية حيّة، من إحراق الخيام إلى سبي أهل بيت الإمام الحسين (ع)، وسط تفاعل جماهيري لافت. وانطلقت الفعالية من حسينيات المدينة، بمشاركة فنانيين محترفين، وقدم المشاركون أدواراً دقيقة جسّدت تناقض المشهد بين جيش يزيد وموكب الإمام الحسين (ع). وأوضح مصطفى يزيد وموكب الإمام الحسين (ع) الإسلامي في ميناب، أن هذه التمثيلية التي يمتد عمرها لقرون ليست مجرد مراسم ديني، بل كنز ثقافي يعبر عن الهوية والتماسك الاجتماعي، مشيراً إلى جهود لتسجيلها في قائمة التراث الوطني، وشهدت لحظة إضرام النيران في الخيام عند ضفاف النهر حلة تأثر جماعية.

بين ملاحم الشاهنامه وطقوس العزاء الحسيني

فن بلا حدود.. من اللوحات الفنية إلى خيمة العزاء



الوفاء/ في مشهد ثقافي لافت، تحولت طهران في شهر محرم الحرام إلى ورشة مفتوحة لإعادة تعريف العلاقة بين التراث والحاضر، بين الذاكرة الجمعية والفعل الفني. فلمرة الأولى، يتقاطع عزاء عاشوراء مع وداع قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (ع)، في مزج فريد جعل من شهر محرم الحرام منصة لتأمل عميق في معاني العدالة والفداء والخلود. وعلى وقع هذا التقارب، انطلقت فعاليات نوعية جذبت أنظار المتابعين، ليس فقط في إيران، بل في الأوساط الثقافية العربية والدولية.

معرض «الملحمة الإيرانية»

في متحف طهران للفن المعاصر، افتتح معرض «حماسة نكاري إيراني: از شاهنامه تا عاشورا» أي «الملحمة الإيرانية: من الشاهنامه إلى عاشوراء» ليكون المحطة الخامسة ضمن فعالية «هنر و جنگ» أي «الفن والحرب»، مستضيفاً عشرة أعمال فنية من مدرسة الرسم الإيرانية التي تُسمى «نقاشي قهوه خانه اي» والتي تمثل أحد أبرز التيارات البصرية في الثقافة الإيرانية الحديثة. ومع حلول شهر محرم الحرام، اختار القائمون على المعرض تسليط الضوء على تقليد محلي ضارب في العمق، يجمع بين الروح الملحمية والنخنة العفائية، وبين الموروث الأسطوري والوجدان الشعبي.

لوحات المقاهي.. ليست فنناً هامشياً

تُعد لوحات المقاهي أكثر من مجرد رسوم شعبية؛ إنها وسيلة لاستحضار العالم وإعادة إنتاج الذاكرة الجمعية. في هذه اللوحات يقف أبطال الشاهنامه وشهداء كربلاء المقدسة في امتداد بعضهم البعض، متحولين إلى جزء من ذاكرة أخلاقية مشتركة؛ ذاكرة تدعو

المجتمع باستمرار إلى إعادة التفكير في علاقته بالحقيقة والسلطة والمسؤولية. ومن أهم خصائص هذا التقليد، الاستفادة من المنظور المقاهي؛ وهو أسلوب لا يبنّي قياسه بنظام التسلسل الهرمي القيمي أو بالمنظور الخطي لعصر النهضة!

فالمناظر المقاهي هو إمكانية لإحضار واستشهاد جميع الأشخاص من كل الأزمنة في لحظة واحدة. ففي هذا المنطق، ينهار الزمن الخطي، ليفسح المجال للزمن الشعائري والذاكرة الجماعية. يستطيع الرسام والراوي والمشاهد أن ينتقل من صحراء كربلاء إلى رواية من عهد الإمام علي (ع)، ويمر إلى مجلس انتقام المختار، ويفاجأ بأنه بعد المعاد يُساق إلى الجنة أو النار، أو من ناحية أخرى - كما في حكايات ألف ليلة وليلة - يجمع بين عنقاء الحكمة

والعفريت الكذاب، وبين الأقرباء الخائنين والغرباء المخلصين، في ملحمة فردوسي، دون أن تحتاج هذه الانتقالات إلى أي تبرير زمني أو مكاني خطي.

الذاكرة في الثقافة الإيرانية ليست سرداً جامداً، بل فعل حي يتجدد في كل مناسبة، ليبقى الفن شاهداً على حقيقة، لا تنطفئ، وصوتاً للعدالة لا يخفت

الفن ذاكرة مقاومة

في خضم هذا الموسم الاستثنائي، تثبت المؤسسات الثقافية الإيرانية أن التراث ليس مجرد ماضي يُحتفى به، بل حاضر يُنتج، وأداة لفهم الذات والموقف. فاللوحات التي تجمع بين الإمام الحسين (ع)، والبطال الأسطوري الإيراني رستم، والمجالس التي تمزج بين النوح والإنشاد، كلها تؤكد أن الذاكرة في الثقافة الإيرانية ليست سرداً جامداً، بل فعل حي يتجدد في كل مناسبة، ليبقى الفن شاهداً على حقيقة لا تنطفئ، وصوتاً للعدالة لا يخفت.

الوجه الآخر لكأس العالم..

المكسيك تستحوذ على القلوب؛ والولايات المتحدة تواجه الانتقادات



الوفاء/ منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ لا تُقام في الملاعب فقط، بل تمتد المنافسة إلى الشوارع والمطارات والساحات العامة، وإلى ذاكرة ملايين المشجعين الذين سافر بعضهم آلاف الكيلومترات ليعيشوا عن كثب أكبر احتفال كروي في العالم؛ وفي هذه المنافسة الموازية، يبدو أن المكسيك قد تقدمت على الآخرين. في حين نشرت وسائل إعلام دولية مختلفة في الأسابيع الأخيرة تقارير ومقالات عديدة حول المشاكل المتعلقة بالهجرة في الولايات المتحدة - بدءاً من قيود إصدار التأشيرات وصعوبات دخول بعض المشجعين، وصولاً إلى الانتقادات حول طريقة التعامل مع عدد من الحكام وأعضاء الوفقات الرياضية - فإن الصورة التي تُبث عن المكسيك إلى العالم تبدو مختلفة تماماً: شوارع تعج بالمشجعين من جنسيات مختلفة، واحتفالات شعبية تلقائية، وضيافة دافئة، وأجواء مفعمة بالحماسة والحيوية، تذكرنا بالروح الأصيلية لكأس العالم. وهذه ليست مجرد انطباعات محلية؛ فقد تحدثت وسائل إعلام

من دول مختلفة عن الاستقبال الحار الذي لقيه المشجعين والمنتخبات الوطنية من قبل الشعب المكسيكي. من مكسيكو سيتي إلى غوادالاجارا ومونتيري وتيخوانا - المدينة التي، رغم أنها ليست مضيفة لمباريات كأس العالم، إلا أنها احتضنت معسكر المنتخب الإيراني الذي يخوض مبارياته في الولايات المتحدة - وجد آلاف المشجعين أكثر من مجرد وجهة كروية؛ إذ شعروا بأنهم مرحب بهم حقاً.

وتكمن أهمية هذا الفرق في أن كأس العالم كان دائماً أكثر من مجرد بطولة رياضية؛ فهو منصة للحوار بين الثقافات، وفرصة لتجاوز الحدود، ورمز لقدرة كرة القدم على ربط البشر بمختلف لغاتهم وجنسياتهم ومعتقداتهم. فعندما يعبر مشجع بقلق عبر حدود، أو عندما لا يحصل حكم مُعيّن للمباريات على إذن

بدخول البلد المضيف، أو عندما يواجه أعضاء وفد رياضي عقبات إدارية غير متوقعة، يطرح سؤال جدي: هل ما زالت الروح العالمية والشاملة لكأس المكسيك إجابة مختلفة على هذا السؤال؛ بالموسيقى في ساحات المدينة، وبالمشجعين الذين يجلسون على طاولة واحدة بغض النظر عن ألوان قمصان فرقهم، وبالمواطنين والمتطوعين وأصحاب المتاجر الذين حوّلوا كأس العالم إلى احتفال مشترك للجميع.

لعل هذا هو السبب وراء أن أكثر الصور مشاهدة في وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأيام ليست فقط الأهداف والمشاهد المثيرة للمباريات؛ بل إن ما يلفت انتباه العالم أكثر من غيره هو مشاهد التعايش والصدقة: مكسيكيون يحتضنون الزوار الأجانب، ومشجعون من قارات مختلفة يغنون جنباً إلى جنب، ومدن تحولت إلى موعد للقاء الثقافات المتنوعة.

٩ رياضيين يمثلون إيران في مسابقات كازاخستان بالتايكواندو

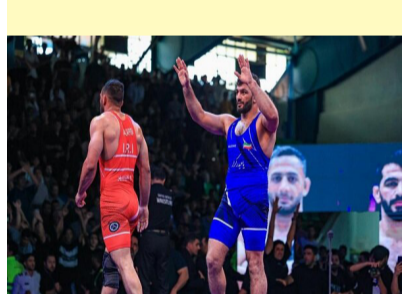
الوفاء/ ستقام المسابقات الدولية المفتوحة لكازاخستان خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ يونيو الجاري؛ وبناءً على قرار اتحاد التايكواندو الإيراني سيشارك ٩ لاعبين في هذه المسابقات. والرياضيون المشاركون، هم: «أمير محمد نصير أحمددي، طه رحمان، دانيال بزريغي، رضا كلهر، روجان غودرزي، هستي ولي نجاد، روجان صوفي، آيناز ميكايلي، حنا زرين كمر». وسيتمولى كل من «سجاد مرداني» و«نيلوفر صفريان» مهمة تدريب الفريق، بينما سيكون «أصغر محمدي» مشرفاً على البعثة.

استدعاء ٢٠ لاعباً للمنتخب الوطني لكرة الصالات



الوفاء/ استدعى الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة الصالات ٢٠ لاعباً للمشاركة في المعسكر التدريبي

للمرحلة القادمة. وضمت القائمة كلاً من: «حسين طيبي، سالار آقابور، مهدي أسدشير، مسعود يوسف، مهدي كرمي، حسين سيزي، مهدي مهدي خاني، باقر محمدي، مهدي رستمي هاء، محمد حسين بيازبار، أمير حسين دهقاني، نويد آذري،



للمشاركة في بطولة العالم.

الإعلان عن التشكيلة النهائية لمنتخب إيران في المصارعة الحرة

الوفاء/ للمرة الأولى، يضم المنتخب الإيراني للمصارعة الحرة لبطولة العالم في كازاخستان ٩ لاعبين من محافظة مازندران (شمال البلاد) وكانت التصفيات التمهيديّة لتحديد لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة الحرة في أوزان ٧٤ و ٩٢ و ٩٧ كغم أقيمت في كرمان، وبعد تحديد الفائزين، اكتملت تشكيلة إيران لبطولة العالم ٢٠٢٦. وكان قد تم تحديد لاعبي المنتخب في الأوزان ٥٧ و ٦١ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٩ و ٨٦ و ١٢٥ كغم في وقت سابق.

وفي الوزن ٧٤ كغم، تأهل «أمير محمد بزدياني»، وفي وزن ٩٢ كغم تأهل «أمير حسين فيروزبور»، وفي وزن ٩٧ كغم تأهل «حسن بزدياني» لتمثيل المنتخب الوطني. وفيما يلي القائمة النهائية للمنتخب الإيراني للمصارعة الحرة التي ستشارك في نهائيات كأس العالم:

في وزن ٥٧ كغم: ميلاد والي زاده.
في وزن ٦١ كغم: أحمد محمدنجاد جوان.
في وزن ٦٥ كغم: رحمان عموزاد.
في وزن ٧٠ كغم: سينا خليلي.
في وزن ٧٤ كغم: أميرمحمد بزدياني.
في وزن ٧٩ كغم: محمد نخودي.
في وزن ٨٦ كغم: كامران قاسم بور.
في وزن ٩٢ كغم: أميرحسين فيروزبور.
في وزن ٩٧ كغم: حسن بزدياني.
في وزن ١٢٥ كغم: أميرحسين زارع.



مدرسة «الشجرة الطيبة».. من موقع مأساة إلى محطة للذاكرة والصمود

الوقائع/ أضيفت مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان إلى قائمة المواقع التي تستقبل قوافل «طريق النور»، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي بالذاكرة الوطنية وتخيل الأحداث المرتبطة بفترة الدفاع المقدس في إيران. وخلال الاجتماع الـ ١٤٧ للمجلس الأعلى لسياسات «طريق النور»، صوت أعضاء المجلس على اعتماد مدرسة «الشجرة الطيبة» بوصفها أحد المواقع التذكارية المرتبطة بـ«الدفاع المقدس»، لتُدرج رسمياً ضمن الوجهات التي تزورها القوافل الثقافية والتوعوية القادمة من مختلف أنحاء إيران.

ويُنظر إلى هذا القرار على أنه خطوة جديدة في إطار صون الإرث المعنوي وتعزيز ثقافة الشهادة والصمود، فضلاً عن الحفاظ على الذاكرة التاريخية ونقلها إلى الأجيال الجديدة. وتكتسب المدرسة أهمية خاصة بعد الحادثة التي شهدتها في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، عندما تعرضت لهجوم صاروخي أمريكي - صهيوني أسفر عن مقتل ١٦٨ طالباً وإصابة ٩٥ آخرين، كان معظمهم من التلاميذ، بينهم ٧٣ فتى و٤٧ فتاة.

وتُعد مدرسة «الشجرة الطيبة» اليوم رمزاً للصمود ومعاناة أهالي جنوب إيران، ومن المقرر أن تستقبل الزوار ضمن مسارات «طريق النور»، إلى جانب مواقع تذكارية أخرى مرتبطة بتاريخ البلاد وذاكرتها الوطنية.



بين الجبال والشلالات.. سيميرم نموذج جديد للسياحة المستدامة

الوقائع/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات البدوية في محافظة أصفهان، خلال زيارة ميدانية إلى مجمع «ديارا» السياحي في مدينة سيميرم، أن المدينة تُعد نموذجاً تجريبياً لتطوير السياحة الطبيعية في المحافظة، في إطار رؤية تستهدف تعزيز السياحة المستدامة القائمة على حماية البيئة وإحياء أنماط الحياة البدوية وتوسيع مشاركة المجتمعات المحلية.

وأوضح أمير كرم زاده، أن سيميرم تتمتع بمقومات طبيعية فريدة تشمل الشلالات المتعددة، والمشاهد الجبلية الخلابة، والموارد البيئية الغنية، ما يجعلها واحدة من أبرز وجهات السياحة الطبيعية في أصفهان، ويحظى بمكانة محورية في خطط تنمية القطاع السياحي الإقليمي.

وأشار إلى أن تطوير السياحة في المناطق الطبيعية يواجه تحدياً أساسياً يتمثل في تحقيق التوازن بين الاستفادة الاقتصادية وحماية البيئة، وهو ما يتطلب تخطيطاً دقيقاً، ورقابة مستمرة، واختيار مستثمرين يضعون الحفاظ على الطبيعة ضمن أولوياتهم إلى جانب الجدوى الاقتصادية.

وبين أن جاذبية هذه المناطق تكمن في أصالتها وبقائها البيئية، لافتاً إلى أن توجهات السياح باتت تميل بشكل متزايد نحو التجارب المحلية والريفية والبدوية، أكثر من الإقامة الفندقية التقليدية، الأمر الذي يفتح المجال أمام تطوير نماذج سياحية مستدامة وأكثر انسجاماً مع الطبيعة.

كما شدد كرم زاده على أهمية توظيف عناصر السياحة البيئية مثل الخيام البدوية، وأماكن الإقامة المتوافقة مع البيئة، والمباني القائمة على مواد محلية كالخشب والطين، لما لها من دور في خفض تكاليف الاستثمار، وتعزيز الجذب السياحي، والحفاظ على الهوية الثقافية والطبيعية للمناطق.

وأكد أن تنمية السياحة الطبيعية لا تقتصر على خلق فرص عمل فحسب، بل تسهم أيضاً في دعم الصناعات البدوية، وزيادة دخل السكان المحليين، وتعزيز مشاركتهم المباشرة في حماية البيئة، وهو ما يمثل أحد الأهداف الرئيسية للتنمية السياحية المستدامة في المحافظة.

وفيما يتعلق بالمناطق المحمية، أوضح كرم زاده أن أي نشاط سياحي يجب أن يتم وفق ضوابط صارمة ومعايير تحددها الجهات البيئية المختصة، مشدداً على التزام قطاع التراث الثقافي الكامل بهذه القوانين والسياسات. وأضاف: أن العمل في هذه المناطق لا يقتصر على الجوانب البيئية فقط، بل يشمل أيضاً اعتبارات أمنية وحمائية، ولا يُسمح به إلا للشركات المؤهلة والمعتمدة رسمياً.

كما أشار كرم زاده إلى أن الاستفادة السياحية من المناطق الطبيعية لن تكون ممكنة إلا عبر الالتزام الكامل بالمعايير البيئية، بما في ذلك ضبط حركة الزوار، والحد من الضوضاء، والحفاظ على الموائل الطبيعية للحياة البرية.

حين يتحوّل الحزن إلى تراث سياحي عالمي إيران.. رحلة في تنوع مراسيم عاشوراء بين التراث والروحانية

الحرام. ويعود هذا الرسم لأكثر من قرن، وقد أدرج عام ٢٠١٣ ضمن قائمة التراث غير المادي في إيران، لما يحمله من قيمة ثقافية ودينية في إعادة تمثيل الذاكرة التاريخية.

«شمع كرداني» في أردبيل

في مدينة أردبيل، يتحول رسم «شمع كرداني» إلى مسار روحي واسع يمتد عبر ٤١ مسجداً، حيث يحمل المشاركون الشموع من الصباح حتى غروب يوم تاسوعاء، تعبيراً عن الولاء لأبي الفضل العباس^(ع).

وتشارك النساء في المراسيم عبر التجمع في سقاية العباس^(ع) وإشعال الشموع وربط الأقمشة طلباً لقضاء الحاجات، في أجواء يغلب عليها الطابع الروحي والاجتماعي، وتمتد هذه الممارسة إلى مدن وبلدات مجاورة.

«اليوم الثالث للإمام الحسين^(ع)» في قزوین

في اليوم الثاني عشر من محرم الحرام، تُحيي نساء قزوین رسماً خاصاً يُعرف بـ«اليوم الثالث للإمام الحسين^(ع)»، حيث يُحاك عبر حمل مجسمات تمثل ٧٢ شهيداً.

وتجسد المراسيم رواية نساء بني أسد اللواتي تولين دفن الشهداء، في مشهد تعبير يركز على دور المرأة في الذاكرة العاشورائية.

بركة خاصة، وترتبط بزيادة الخبر في المحاصيل الزراعية. ويعود هذا التقليد إلى نحو ٣٠٠ عام، ما يجعله أحد الرسوم العاشورائية الراسخة في المنطقة.

«شعيرة الطين» في لرستان

في محافظة لرستان (غرب إيران)، يُعدّ «شعيرة الطين» من أكثر الشعائر العاشورائية رمزية وخصوصية. تبدأ الاستعدادات له في يوم تاسوعاء، حيث تُجهز أحواض طينية كبيرة وصغيرة تُملأ بالطين المخلوط بماء الورد النذري، وتُضاء حولها الشموع طلباً لقضاء الحاجات.

في ساعات الليل، يدخل بعض المعزّين هذه الأحواض ويغطون وجوههم بالطين بالكامل، بينما يكتفي آخرون بتلطّيح وجوههم واكتافهم، قبل الوقوف قرب النيران حتى يجف الطين. وتُستمر هذه الحالة حتى ظهر يوم عاشوراء، في مشهد تعبير ي عن الحزن العميق واستدكار مصاب أهل البيت^(ع).

«خيمة كوي» في نوش آباد

تمثل مراسم «خيمة كوي» في مدينة نوش آباد مزيجاً من التعزية والمسرح الديني، حيث تُعاد فيها تجسيد لحظة وصول قافلة الإمام الحسين^(ع) إلى كربلاء المقدسة، ثم تمهيداً لمشهد خروج السبايا في اليوم الحادي عشر من محرم

تتجمع المواكب في «تكية بازار» مرددة نداء «يا عباس.. يا عباس» الشهير في مشهد جماعي مؤثر. وتُستخدم في المراسم رايات رمزية كبيرة تمثل علم أبي الفضل العباس^(ع)، تُزيّن بالأقمشة والنذور، قبل أن تُنقل في مواكب عزائية وسط أجواء من اللطم والمراثي.

«غسل الأعلام» في مياه الخليج الفارسي

في بندر عباس، يُقام رسم «غسل الأعلام» الذي يعود لأكثر من ٣٠٠ عام، حيث تُنقل ١٢ راية تمثل الأئمة إلى شاطئ الخليج الفارسي لغسلها، ثم تُرثّن وتُحمل في مواكب عزائية تمتد طوال أيام محرم الحرام.

وتستمر المراسيم عبر زيارات عائلية للأعلام ومجالس نذرية، قبل أن تُختتم يوم عاشوراء برسم الترك، وتُحفظ الرايات في الحسينيات حتى العام.

«بيل زني» في خراسان الجنوبية

في مدينة خوسف التابعة لبيرجند، يُقام رسم «بيل زني» الذي يُجسد رمزاً روياً وصول قبيلة بني أسد لدفن شهداء كربلاء بعد ثلاثة أيام من الواقعة. ويُنفذ هذا الرسم ظهر يوم عاشوراء بعد صلواتي الظهر والعصر، في أجواء يغلب عليها الحزن والولاء.

ويؤمن الأهالي بأن الأدوات المستخدمة في المراسيم تحمل

تاريخه إلى نحو ٥٠٠ عام. كان يُنفذ سابقاً باستخدام مشاعل خشبية، بينما يُستخدم اليوم الوقود والغاز لإشعال المشاعل المثبتة على عصي طويلة. ترافق المراسيم مع إيقاعات الطبول والسنوج، في مشهد احتفالي - حزني يعكس رمزية الاستعداد لنصرة الإمام الحسين^(ع) وتلبية نداء «هل من ناصر ينصرني»، مستلهماً روايات تاريخية عن تقاليد مشابهة في النجف الأثرى.

«السنج والدمام» في الجنوب

في بوشهر وخوزستان (جنوب البلاد)، تُعدّ شعيرة «السنج والدمام» أحد أبرز أشكال العزاء، حيث تُستخدم الطبول الكبيرة والآلات النحاسية في إيقاع موسيقى حزني يرافق المواكب العاشورائية حتى الوصول إلى الحسينيات والمساجد.

وتعكس هذه المراسيم مزيجاً من الطبول الشعبية والشعائر الدينية، بما يجسد خصوصية الثقافة الجنوبية في إيران.

«يا عباس.. يا عباس» في شاهرود

يُقام رسم «يا عباس.. يا عباس» في شاهرود منذ نحو ٢٠٠ عام، ويُعدّ من المراسيم المسجلة في التراث غير المادي الإيراني. في اليوم الخامس من محرم الحرام،

تتجلى في مختلف أنحاء إيران خلال شهر محرم الحرام لوحة ثقافية وروحية متكاملة، تتنوع فيها مراسيم إحياء ذكرى عاشوراء بشكل لافت بين المدن والقري، لتشكل إرثاً إنسانياً يعكس ثراء الهوية المحلية وتعدد التعبيرات الدينية والشعبية. وبينما تتشابه الغاية في إحياء ذكرى الإمام الحسين^(ع)، تختلف الأساليب والرموز والماراسيم من منطقة إلى أخرى، ما جعل عدداً منها يُدرج ضمن قوائم التراث غير المادي.

«أربعون منبراً» في بروجرد

يُعدّ رسم «أربعين منبراً» من أبرز المظاهر العاشورائية في بروجرد وخرم آباد وغيرها، حيث تُضاء الشموع في أربعين مجلس عزاء متتالياً خلال عصر يوم تاسوعاء حتى ساعات الليل.

وفي خرم آباد، تنولى النساء إحياء المراسيم، في مشهد رمزي يستحضر رحلة السيدة زينب^(س) عبر أربعين محطة من كربلاء إلى الشام، مع التوقف في كل مجلس لإضاءة شمعاً والدعاء لقضاء الحاجات.

«مشعل كرداني» في قم المقدسة

يُعدّ رسم «مشعل كرداني» لدى العراقيين المقيمين في مدينة قم المقدسة من أقدم المظاهر العاشورائية في وسط إيران، ويعود



أردبيل



خراسان الجنوبية



شاهرود



قزوین



نوش آباد



قم المقدسة

أخبار قصيرة



ارتفاع الوفيات في مراكز احتجاز المهاجرين خلال ولاية ترامب الثانية

أظهر تقرير صادر عن منظمي «هيومن رايتس ووتش» و«أطباء من أجل حقوق الإنسان» ارتفاعاً حاداً في الوفيات داخل مراكز احتجاز المهاجرين في الولايات المتحدة خلال الولاية الثانية لدونالد ترامب، حيث توفي ٥٢ شخصاً خلال أول ٥٠٠ يوم. وأشار التقرير إلى زيادة بنسبة ٧٧٪ في أعداد المحتجزين، وارتفاع معدل الوفيات بنسبة ١٤٠٪، مع اتهامات بضعف الرعاية الطبية وغياب الرقابة. كما اتهمت المنظمات السلطات بإخفاء معلومات عن الكونغرس وعائلات الضحايا، ما يجعل الرقابة شبه مستحيلة، واعتبرت أن هناك انتهاكات محتملة لالتزامات حقوق الإنسان الدولية.



كوريا الشمالية تختبر أسلحة رئيسية وأنظمة مدفعية وصاروخية مطوّرة

أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون على اختبارات لأسلحة مدفعية وصاروخية مطوّرة، وفق وكالة الأنباء الكورية الرسمية، وذلك في إطار الخطة الدفاعية الخمسية للبلاد. وشملت الاختبارات أنظمة راجحات صاروخ متعددة من عيار ٢٤٠ ملم بمدى يصل إلى ٩٠ كيلومتراً، إضافة إلى رؤوس حربية خارقة لصواريخ بالستية تكتيكية، وقذائف مدافع هاوتزر ذاتية الدفع من عيار ١٥٥ ملم قادرة على الوصول إلى ٦٥ كيلومتراً. وأعرب كيم عن رضاه عن النتائج، مشيراً إلى أنها تعزز القوة النارية والدقة والمدى. كما أكد أن الاختبارات تثبت تطور القدرات الدفاعية والهجومية، ودعا إلى تسريع نشر الأنظمة الجديدة وتعزيز الجاهزية العسكرية ورفع مستوى الردع في مواجهة التحديات الإقليمية.



الدفاعات الروسية تعلن إسقاط ٦٦٠ مسيرة أوكرانية وإجباط هجوم واسع

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ دفاعاتها الجوية أسقطت ٦٦٠ طائرة مسيرة أوكرانية في ليلة واحدة فوق عدة مناطق، بينها موسكو وشبه جزيرة القرم ومناطق في الجنوب والغرب الروسي، إضافة إلى البحر الأسود وبحر آزوف. كما أكد رئيس بلدية موسكو إسقاط ٢٨ مسيرة كانت متجهة نحو العاصمة في ساعة واحدة. وتأتي هذه التطورات في ظل تصعيد أوكراني متزايد باستخدام الطائرات المسيّرة ضد أهداف داخل روسيا، خاصة التنبية التحتية للطاقة.

الشيخ نعيم قاسم يعلن عن بدء مرحلة جديدة:

على العدو الانسحاب ذليلاً؛ ورفض التطبيع ضمن معادلة كسر المشروع الصهيوي-أمريكي



في كلمة له في ختام مسيرة العاشر من المحرم الحرام الموافق للسّادس والعشرين من شهر حزيران/ يونيو للعام ٢٠٢٦م، أكد الشيخ قاسم أنّ «المشهد العاشورائي هو التعبئة الحقيقية الثورية التي تسقط الطاغوت وأيقونة التاريخ في التضحية والعطاء والخلود»، لافتاً إلى أنّ «حضور الناس في كلّ مكان على الرغم من الأهم والفقود الصعوبات هذا الشعب شعبٌ أيّ طاهر أخذ من مدرسة الامام الحسين (ع) وربط صامداً». وتابع الشيخ قاسم: «نحن في عاشوراء مع الامام الخميني (ره) وقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (ره) وقائد الثورة الإسلامية آية الله السيد السيد مجتبي الخامنئي والامام موسى الصدر والشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي وسيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله ومع المجاهدين والجرى والأسرى والعوائل»، قائلاً إنّ «الجرى والأسرى أمانة في أعناقنا كلّهم كانوا في عاشوراء ولا زالوا، وإن عاشوراء اليوم تتكرر كلّ العائلة والمجتمع سيدي الحسين (ع) حضر وفي الجنوب وكلّ مكان هو جنوب»، مشيراً إلى أنّ «لبنان كلّ لبنان تحوّل الى جنوب وأتينا أصبحنا أمام كربلاء المتصلة الى التاريخ وانتقلنا من ياليتنا كلّنا معكم الى كلّنا معكم». الشيخ قاسم لفت إلى أنّه: «صدرت أصوات خافتة تعترض على أننا مع الحسين فهزمت دماء الشهداء الطغاة وأميركا والعدو الصهيوي»، وقال: «واجهنا حرب إلغاء وجود لحزب الله وبيئته وشعبه والمواطنين المرتبطين به»، لافتاً إلى أنّ وزير الخارجية الأمريكية روبيو يقول أنّ العدو الصهيوي موجود في لبنان لأنّ حزب الله يستهدفه بالصواريخ»، وهنا يؤكد الشيخ قاسم «أنّ العدو موجود في لبنان لأنه يريد أن يتلعه ويحتله على طريق «إسرائيل» الكبرى»، مشيراً إلى أنّ «المقاومة وُجِدت بسبب العدوان والاحتلال هذا العدو الصهيوي الأمريكي برأ وبحراً وجواً على المدنيين والشجر والحجر والحياة، بكل أنواع الأسلحة، وبالاستعانة بالدول والعملاء، ويخطط الفتنة مع الجيش والمذهب والطائفة، وبالتجريم السياسي والحصار المالي، وخطط ضرب المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية، هي حرب كبرى وخطر كبير أرادوه من أجل إلغاء وجودنا، وإتينا بالموقف الكريلائي لكّل شعبنا الأبي والعزيز استطعنا أن نوقف العدوان ونحقق انجازاً عظيماً وكسرنا المشروع الأمريكي الصهيوي ودخلنا مرحلة جديدة».

إيران بصمودها تصنع مستقبل المنطقة

شدد الشيخ قاسم على أنّ «العدوان على لبنان جاء بالتزامن مع العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ أرادت الولايات المتحدة والعدو الصهيوي أيضاً إلغاء وجود إيران عبر تغيير النظام والسيطرة على البلد والمقدّرات، مشيراً إلى أنّ هذا المشروع أعلن وحُطّط له على نطاق واسع مع محاولة استدراج دول في المنطقة والدول الأوروبية والعالمية، وصولاً إلى دعم غربي واسع للعدوان».

وقد أعلن مسؤول حلف الناتو أنّ خمسة آلاف طائرة انطلقت من أوروبا دعماً لأميركا في عدوانها على إيران. إيران صمدت، إيران قدمت قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (ره) رمزاً وعلماً ونوراً وهدياً وثورة وتعبئة، مع القيادة ومع الناس ومع المدنيين ومع التضحيات الكبيرة. وبهذا استطاعت أن تقف وأن تصمد، استطاعت أن تصل إلى مذكرة

التفاهم التي هي إعلان رسمي لهزيمة أميركا والعدو الصهيوي، واليوم إيران تصنع المستقبل ليس لها فقط بل للمنطقة».

التعاون بين إيران ومحور المقاومة وكسر العزل

وأوضح الشيخ قاسم أنّ «تعاوننا مع إيران خلال فترة العدوان وواجهناه معاً، وكسرنا المشروع معاً. أردونا أن نكون معزولين متفرقين، لكننا عملنا كمحور، وهذا حق طبيعي. إذا أميركا الذي لديها كل الإمكانيات في العالم عملت لتسحق كل الدول إلى مشروعها العدواني، كيف لا نتعاون نحن إلى مشروعنا المحق وإلى تحرير الأرض إلى المقاومة الشريفة»، وأضاف شاكرًا إيران قائلاً «شكراً لإيران، شكراً لإيران حتى يدخل الشكر إلى النفوس المريضة فيسقطها بحسرتها. شكراً لإيران وسنبقى معك، نريدك إلى جانبنا ونريد أن نكون وحدة حال، لأنه تبين أنّ قوتكم مع قوة المقاومين في الميدان تساعد في إيجاد التوازن المناسب الذي ينقلنا إلى المرحلة الجديدة، مرحلة كسر المشروع الصهيوي تمهيداً للإخراج الاحتلال من أرضنا».

وحدد الشيخ قاسم خمسة مبركات للعمل به في المرحلة المقبلة وهي:

أولاً: شروط الانسحاب الصهيوي الكاملة والسيادة للبنانية

أكد الشيخ قاسم أنه «لا خيار أمام العدو الصهيوي إلا الانسحاب الكامل من كل شبر من أرضنا اللبنانية، وإيقاف العدوان جواً وبراً وبحراً وبكل الأشكال». مشيراً إلى «أن عدوانه فشل في تحقيق الأهداف التوسعية، وهذا منطلق أساس لنبي عليه». وأضاف «على العدو الصهيوي أن يرحل من دون قيد أو شرط، معتبراً أنّ أي التزام ضد سيادة لبنان لن يبر، ولا يحق لأحد أن يوقع شيئاً أو أن يقبل شيئاً». وشدد على «أنّ كل الحلول سقفاها سيادة كاملة للبنان واستقلال كامل للبنان، من دون تطبيع أو إلغاء لحالة العداء، ولا مكسبات للعدو، ولا حضور جزئي على الأرض اللبنانية، وأنه على العدو أن يخرج ذليلاً حاسراً، وهذا ما سيحصل».

ولفت إلى أنّ «سقف السيادة يمكن تحقيقه بأن نبقى في إطار نتائج اتفاق ٢٧-١١-٢٠٢٤، وعلى قاعدة الجنوب اللبناني حصراً جنوب نهر الليطاني، وليس كل الجنوب».

ثانياً: استمرار المقاومة كعماد للاستقلال والتحرير

وفي هذا السياق، أكد الشيخ قاسم «أنّ المقاومة مستمرة بوجودها وحضورها وقراراتها وإمكاناتها، معتبراً أنّ عماد استقلال لبنان وتحريره، وستبقى، وهي هذا الشعب، وهي هذه الأرض، وهي التاريخ والحاضر والمستقبل».

ثالثاً: مسؤولية الدولة ووحدة الموقف الداخلي

وفي الإطار الداخلي، اعتبر الشيخ قاسم «أنّ السلطة اللبنانية لا تستطيع أن تُعادي وتُخاصم أكثر من نصف الشعب اللبناني وتمسني بشكل طبيعي. مشدداً على أنّ البلد بمكوناته لا بمناصبه، والمسؤولون أمعاء على حفظ البلد، لهم الفخر إذا نجحوا، وسحاسبهم الشعب إذا فشلوا. ودعا السلطة السياسية أن تعيد النظر لمسارها بأمرين: أولاً «شدد على جمع الكلمة ووحدة الصف ووحدة الموقف السياسي في مواجهة العدو الصهيوي»، ولفيت «إلى أهمية التوقف عن تنفيذ إملاءات الصوابة والعدو، واتخاذ القرارات التي في مصلحة أميركا والعدو الصهيوي. مؤكداً الجهورية للتعاون إذا سارت الدولة في طريق سيادة لبنان». ثانياً، أشار «إلى ضرورة شحذ الهمم لبناء الدولة في معالجة الوضع الاقتصادي وأموال المودعين وإعادة الإعمار وسد الفجوة الاجتماعية، والقيام بكل ما من شأنه أن يُعالج القضايا التي نحتاجها في لبنان. وفي مرحلة ما بعد الانسحاب الصهيوي ندرس معاً الاستراتيجية الشاملة للأمن الوطني».

رابعاً: الاستفادة من التوازنات الإقليمية ودور إيران

وفي الشأن الإقليمي، أكد الشيخ قاسم «ضرورة الاستفادة من مسار التفاهم بين إيران وأميركا كداعم أساسي لسيادة لبنان بقوة استثنائية أرسلها الله تعالى لنا هبة من السماء». وأضاف قائلاً: «أنتم في لبنان ماذا لديكم حتى تقارعوا فيه العدو؟

أكد الأمين العام لحزب الله أنّ إيران صمدت وحققت إنجازات كبيرة رغم التضحيات. وأكدت الوصول لتفاهم يعكس تراجع أميركا والعدو الصهيوي وبناء مستقبل إقليمي جديد

بذلنا هذه التضحيات العظيمة لأنه لا يوجد توازن بالقوة، عدلنا بطعناات الدم. الآن هذه الإضافة التي أتت من إيران الشرف، من إيران الإسلام، يجب أن نستفيد منها المصلحة ومشروع لبنان السيد الحر المستقل. لقد ثبت أنّ إيران طريق الخلاص».

خامساً: رفض الضغوط الخارجية ودعم الإعمار والسيادة

وحذر الشيخ قاسم من الضغوط الخارجية التي تدفع نحو الفتنة أو التطبيع، فقال «كفوا أيدي الدول العربية والأجنبية التي تضغط عليكم لجركم إلى الفتنة ومصالحة العدو الصهيوي، وتعاونوا إلى الحد الأقصى مع الدول العربية والأجنبية الذين يساعدون لبنان لسيادته وبنائه. قولوا لهم أن يتراجعوا ذلك عملياً، لأن تأتي بعض الدول وتقول لكم انزعوا السلاح لتساعدكم، هذا مشروع العدو، نحن نريد أشخاصاً تدعمنا لسيادتنا، ولا يدعم العدو وبجهد سيادتنا. وبالنتالي نرحب بالدول العربية والأجنبية التي تعمل لإعادة الإعمار واستعادة السيادة وتقوية الجيش اللبناني وإخراج العدو، وإيجاد لوبي قوي يمنعه من تحقيق أهدافه»

سادساً: التحية لفلسطين ومحور المقاومة

واختتم الشيخ قاسم بالتأكيد على دعم غزة وفلسطين قائلاً: «أيها المضحون الشرفاء المعطاءون، ظلمكم العالم، لكن دماء شهدائكم وعطاءات شعبكم سبقي العنوان الأساس للحرية والكرامة والتحرير. نحن معكم، ستبقى فلسطين وتحرير فلسطين هي البوصلة. نحن نؤمن بتحريرها إلى جانب شعبها، وإن شاء الله يكون الأمر قريباً». كما وجه التحية إلى الشعب اليمني العزيز والمضحي والقيادة الشريفة والقوى المسلحة الذين وقفوا عندما تخلى العالم عن فلسطين ولبنان ومحور المقاومة، رغم كل صعوباتهم وظروفهم. هؤلاء أناس شرفاء ويعرفون الحق أين، وإلى الشعب العراقي مرجعية وحشداً وقيادة وشعباً وحكومة، لأنهم أحاطونا بالرعاية والمساعدة، ولأنهم كانوا معنا، مؤكداً «أنّ أصحاب الحق سينتصرون، وأنّ الشعراء الصابون هبتهات منا الذلة».

أوروبا وروسيا.. مواجهة شاملة متعددة الأبعاد تتجاوز أوكرانيا



تشكيل العلاقات بين روسيا وأوروبا، تراجع محتمل في العمليات العسكرية وقد يستمر لفترة طويلة حتى مع أي المباشرة.

داخلية حول قنوات التواصل مع موسكو، وسط مخاوف من تحركات دبلوماسية قد تؤدي إلى مسارات لأوكرانيا، إضافة إلى قضايا سياسية وتاريخية معقدة بين كييف وعدد من العواصم الأوروبية. بالتوازي، تعمل أوروبا على تعزيز قدراتها الدفاعية عبر زيادة الإنفاق العسكري وتطوير الصناعات الدفاعية، في خطوة تهدف إلى تقوية الاستقلال الأمني الأوروبي وتقليل الاعتماد الكامل على حلف شمال الأطلسي (الناتو). كما تبرز نقاشات

نتيجة اعتبارات اقتصادية وأمنية داخلية. هذه التباينات تمتد أيضاً إلى ملف الدعم العسكري والمالي لأوكرانيا، إضافة إلى قضايا سياسية وتاريخية معقدة بين كييف وعدد من العواصم الأوروبية. بالتوازي، تعمل أوروبا على تعزيز قدراتها الدفاعية عبر زيادة الإنفاق العسكري وتطوير الصناعات الدفاعية، في خطوة تهدف إلى تقوية الاستقلال الأمني الأوروبي وتقليل الاعتماد الكامل على حلف شمال الأطلسي (الناتو). كما تبرز نقاشات

عبر تشديد العقوبات ومحاولة منع الالتفاف عليها، بما في ذلك استهداف شبكات النقل البحري المرتبطة بما امتد ليشمل ملفات أوسع تتعلق بالاقتصاد والطاقة والسياسة وإعادة تشكيل منظومة الأمن الأوروبي. ومع استمرار المواجهة، تبدو أوروبا في موقف غير موحد بالكامل تجاه روسيا، مع تباينات واضحة في المواقف بين دولها.

تشهد العلاقات بين روسيا وأوروبا تصاعداً متزايداً في التوتر، لم يعد يقتصر على الحرب في أوكرانيا، بل امتد ليشمل ملفات أوسع تتعلق بالاقتصاد والطاقة والسياسة وإعادة تشكيل منظومة الأمن الأوروبي. ومع استمرار المواجهة، تبدو أوروبا في موقف غير موحد بالكامل تجاه روسيا، مع تباينات واضحة في المواقف بين دولها. في هذا السياق، صعدت دول أوروبية، بينها فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وبولندا، من إجراءاتها ضد موسكو،

رواية الليلة الأولى من عزاء الإمام الحسين (ع) بعد استشهاد قائد الأمة

لم تخرج لتُطل علينا.. فما جدوى الانتظار؟

مهدي مولائي
khamenei.ir

رواية الليلة الأولى من مراسم عزاء سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، بحضور آلاف المواطنين من مختلف الشرائح، في جوار حسينية الإمام الخميني (رحمه الله) ومحل العروج الملكي لقائد الأمة الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (فقيه الله نفسه الزكية).

آخر مرة قطعتم فيها هذا الشارع بخطواتي المفعمة بالشوق كانت في ١٧ فبراير/ شباط ٢٠٢٦. كان ذلك من آخر اللقاءات العامة مع سماحة قائد الثورة الإسلامية، وكان أبناء محافظة آذربايجان ضيوف القائد. ومنذ الحديث عن فلسطين، لم تعد أقدامنا تستقر على الأرض، بل كنا نحلق باتجاه حسينية الإمام الخميني (ع). وفي الأرزقة المؤدية إلى الحسينية، كانت الأبتسام واللحمة تتلألأ على وجوه الضيوف الذين يتسابقون إلى الدخول. وكان الناس يكتبون بأقلام رزقاء على أكفهم عبارة: «روحي فداء للقائد»، ثم يلتقطون الصور التذكارية ببطاقات الدعوة. كان لهذا المكان، يوماً ما، ضجيجها الجميل وروحها النابضة.

أما اليوم، فإن خطواتي حاملي بطاقات الدعوة تضي ببطء ونقل، كأن كل واحد منهم يحمل جبالاً على كتفيه. جماعات من المعزين بلباس السواد تتجه نحو الحسينية، وكل منهم يحمل في صدره غصّة لم تنكسر كما ينهي منذ أكثر من مئة ليلة. لم يبق في هذا الشارع شيء من الحماس المعتاد، بل إن الحزن وحده هو الذي يملأ المكان. القائد ليس هنا. والحسينية ليست كما كانت؛ لكن مجلس عزائه ما زال قائماً. عندما جاءت جائحة كورونا وتعذر حضور الضيوف

إلى الحسينية، أقام هو العزاء وحيداً. وعندما اندلعت الحرب واشتد التهديد وتعذر حضوره، بقي العزاء قائماً. واليوم، حتى بعد استشهاده، لم يزيلوا راية عزاء جده الإمام الحسين (ع). وبقي سراج العزاء، كما جرت العادة طوال عقود، مضيقاً. فهذا هو باب فيض الحسين (ع)، وما زال مفتوحاً.

قمر ساقط على التراب!

حين نصل إلى المداخل الخلفية لبيت قائد الثورة الشهيد، تبدو مراسم الدخول كما كانت في السابق: الطواير مصطفة؛ لكن هؤلاء الناس، خلال الأشهر الماضية، كأنهم جميعاً أصبحوا قراء هذه السجادات الصفراء تحت أقدام الضيوف؛ وأين الحصر الزرقاء التي اعتدنا رؤيتها؟ هل جئت إلى العنوان الصحيح؟ أم هذا حقاً بيت القائد؟ أجلس في زاوية، لم يعد أحد يحاول

هذا السقف الشامخ كئياً دائماً نصلي من أجل سلامته. هذه الأبنية... هذه الجدران... لماذا تحلمت النوافذ؟ ولماذا غطى الغبار كل شيء؟ لقد اعتدنا أن نحضر مجالس عزائكم؛ لكن المصيبة لم تكن تبدأ يوماً من ساحة الحسينية نفسها. أما اليوم، فقد صار كل حجر في هذا المكان مأتماً قائماً بذاته، يحتاج إلى سنوات من البكاء. كان أحداً قد سقط هنا إلى أروع التراب. أدخل، وقد أقيمت الصلاة والجميع في الركوع؛ لكن أين ذلك الصوت الممدود وهو يردد: «سبحان ربّي العظيم وبحمده»؟ بذلك التأكيد المميز على لفظ «العظيم»؟ ولماذا فرشت هذه السجادات الصفراء تحت أقدام الضيوف؟ وأين الحصر الزرقاء التي اعتدنا رؤيتها؟ هل جئت إلى العنوان الصحيح؟ أم هذا حقاً بيت القائد؟ أجلس في زاوية، لم يعد أحد يحاول



ذلك الكرسي الأسود البسيط، الذي كان موضع جلوس سماحته في كل مجلس، يقف إلى جانب الجدار صارخاً بغياب صاحبه. وعلى الكرسي صورة للقائد وهو يلوح للضيوف. صورة لا أستطيع حتى الآن أن أحرق في عينيها. الغصّة تحولت إلى حجر رطب عالقي في الحناجر، والدموع متجمعة في العيون، تبحث عن ذريعة لتنهزم.

يقال إن الراوي الحقيقي هو الذي يلتقط التفاصيل التي يراها. أما الليلة، فالقانون مختلف تماماً. الليلة، ينبغي أن تكتب الأشياء التي لم تعد تراها. في رأسي أسمع الناس يهتفون كما اعتادوا: «يابن فاطمة! نحن بانتظارك». وأرى رجالاً يحملون أوراقاً كتبوا عليها: «سيدي! الكوفية». وأرى خدام المراسم في بيت القائد يذهبون ويجيئون، وأرى باستمرار، وأسمع الحاضرين يتدربون على القصيدة التي كانوا ينشدونها مع الرادود عند حضور سماحته. ثم أعود إلى الواقع... فلا هتاف، ولا أوراق، ولا ستارة... ولا قائد. السيد مهدي الحسني هو خطيب المجلس هذه الليلة. يتحدث عن فلسفة الحياة، وعن الفرق بين رؤية جبهة الإسلام وجهة الكفر للحرب والموت. يقول إنهم يعدّون كل من يُقتل مهزوماً، أما نحن فنرى شهداءنا خالدين في التاريخ، وكلما عظم الشهيد ازداد خلوده... مثل القائد. الرجل الجالس إلى جوارتي هو شقيق أحد الشهداء الإثنيين والأربعين الذين ارتقوا في إحدى القواعد الصاروخية بسبب نقص الأوكسجين. كان ينتظر أن تلتقي نظراتنا ليفتح باب الحديث، فأعطيته الفرصة. قال: «غياب القائد عن مجلس الليلة جعل الهواء قليلاً بالنسبة لي أيضاً... لا أستطيع أن أتفكّر الآن فقط فهمت ما الذي عاناه أيّ هناك».

تلك الكرسي الأسود البسيط، الذي كان موضع جلوس سماحته في كل مجلس، يقف إلى جانب الجدار صارخاً بغياب صاحبه. وعلى الكرسي صورة للقائد وهو يلوح للضيوف

ليقل لي أحد إن هذا غير حقيقي! الجمع كله، آلاف الحناجر المختنفة بالبكاء، يجلسون تحت سقف زينية بيت القائد. الجميع ينتظر قراءة المراثي، ينتظر أن يطلق أحدهم زفرة واحدة حتى تنفجر الدموع من غير حاجة إلى

صوت الإمام علي (ع) في الكوفة

علي بن ابي طالب
محرر عمومي مؤسسة إيران
ثقافة وعلوم وتاريخ

الكوفيين معنى آخر، وظهرت في يوم الحادي عشر والثاني عشر من محرم الحرام في صورة تنم عن غاية انعدام المروءة.

استقبال المدعوين في الكوفة

أولئك الكوفيون الذين كان يفترض أن يتوجهوا لاستقبال الإمام وابن نبئهم، وفاقوا لرسائلهم... أولئك الكوفيون الذين جاؤوا بالإمام (ع) إلى هذه المنطقة بدعوتهم، ثم استقبلوه بتلك الضيافة التي خلقتها الجريمة، هم أنفسهم الذين أقاموا اليوم احتفال استقبال وانشغلوا بالفرح. غير أن الاستقبال كان هذه المرة لرؤوس الضيوف المدعوين المقطوعة، ولأسرة الضيف التي وقعت في الأسر، وأجري عليها حكم الأسير الخارج من الدين؛ ففتدوا بالأغلال والسلاسل، وأركبوا على ظهور الإبل بغير وطء. إنها نساء وأطفال أسرى فقدوا، في حرب غير متكافئة ويفضل ضيافة الكوفيين، الإخوة والآباء والأبناء والأحفاد.

قافلة الأسرى في الكوفة

بعد أن مُرّرت قافلة الأسرى بجوار الشهداء، وشاهدت الأبدان الطاهرة الممزقة لكبارهم، غادرت كربلاء بعد ظهر اليوم الحادي عشر من محرم، ودخلت الكوفة في اليوم الثاني عشر من محرم. وكان أهل الكوفة قد انخرطوا في أجواء الفرح والضجيج احتفالاً بما سُمّي نصرًا. وكان الحاكم، السكران بهذا

النصر، يظن أنه ظفر بالميدان؛ فكتب إلى يزيد يعلن له الغلبة على الحسين بن علي (ع)، ويطلب منه التكليف. وفي خضم هذه الحالة الزائفة من الفرح والهيجان، دوى فجأة صوت عالٍ! صوت يشبه صوت علي (ع)!

خطبة السيدة زينب (ع) في الكوفة

ألقت السيدة زينب (ع) خطبة في الكوفة، فاغرورقت عيون أهلها بالدموع، وارتفعت أصواتهم بالبكاء. وكانت تلك الأجواء أول شرارة أقيمت في نار نصر الإمام (ع) في الكوفة، فأحدثت تحولاً في أهلها. لقد أفاق هؤلاء الناس على صوت علي (ع) وهو يهتف: «استكثوا».

خطبة السيدة زينب (ع) في الكوفة

وأمر من السيدة زينب (ع)، وبصوتها العلوي، خيم على المدينة صمتٌ حتى إن صوت أجراس الإبل لم يعد يُسمع. بعد أن سكّت الناس، ارتفع صوت زينب المشابه لصوت علي، وبعد حمد الله الواحد والصلاة على جدّها رسول الله (ص)، خاطبت أهل الكوفة. فبكى أهل الكوفة عند سماع صوت زينب (ع). وقد وصفت السيدة زينب (ع) هؤلاء الناس بأنهم قوم ماكرون غادرون، وقالت مخاطبة أهل الكوفة: «الأساءة ما قدّمت لكم أنفسكم ونساء ما تزرّون ليوم بغيكم فتعسا تعسا وأنكساً نكساً لقد خاب السعي وتبّت الأيدي وخسرت الضيقة وبؤتتم بغضب من الله وصرت عليكم الدلة والمسكنة».

خطبتنا الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (ع)

بعد السيدة زينب (ع)، قال الإمام السجاد (ع) في خطبة له: «أيها الناس! نأشدّكم بالله! هل تعلمون أنكم كتبتُم إلى أبي وخدعتموه؛ وأعطيتُموه وقتلتموه وخدعتموه؛ فقتلنا ما قدّمتم لإدّفسكم، وسؤة لربكم. بآية عين تنظرون إلى رسول الله إذ يقول لكم: قتلتم عترتي، وأنتهكتكم خزمتي، فلستُم من أمّتي؟».

خطبة السيدة زينب (ع) في الكوفة

لقد أعادت خطبتنا الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (ع) أهل الكوفة ناقضي العهد إلى وعيهم مرة أخرى، ودفعتهم إلى التفكير؛ ولكن ما الفائدة؟! ويمكن تصور أن حركة التّوايبن بدأت مع سماع هذه الخطبة. فقد ندم بعضهم بعد الاستماع إلى هذه الكلمات، وبدأوا حركة في الكوفة سُجّلت في التاريخ باسم التّوايبن. وقد انطلقت هذه الجماعة التّوايبي بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي، وتحت شعار «بالتارات الحسين (ع)»، وهي الحركة التي أفضت لاحقاً إلى قيام المختار الثقفي.

لقد أعادت خطبتنا الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (ع) أهل الكوفة ناقضي العهد إلى وعيهم مرة أخرى، ودفعتهم إلى التفكير؛ ولكن ما الفائدة؟

لقد أعادت خطبتنا الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (ع) أهل الكوفة ناقضي العهد إلى وعيهم مرة أخرى، ودفعتهم إلى التفكير؛ ولكن ما الفائدة؟

قراءة المصيبة. أغرق في الخيال... فإذا بالباب الأيمن للزينية يُفتح، ويدخل القائد بقامته المهيبه، مرتدياً عباءته الكحلية التي اعتاد ارتداؤها في أيامه الأخيرة. ينهض الجميع دفعة واحدة: «حيدر... حيدر». يلوح بيده، يتبسم، ثم يجلس على كرسيه. لا يستطيع أحد أن يبقى جالساً من شدة الفرح والذهول. الجميع يبكي، وكان المجلس قد تحول إلى يوم القيامة. ليقبل لي أحد إن هذا غير حقيقي... ليقبل لي أحد إن هذا مجرد حلم. أستفيق... فأجد الكرسي فارغاً.

ينشد الحاج مهدي رسولي: «ليقل لي أحد إن هذا مجرد حلم». فتتخطم الأهات، وترتفع الصرخات. الشيخ الجالس أمامي يضرب رأسه بكثا بديه بقوة. لم يشهد هذا المكان بكاء كهذا من قبل. وعلى يساري يجلس ابن شهيد يبدو في العاشرة من عمره، وقد أخذ ينتحب بشدة، بينما فتح عمّه أزرار قميصه ليدخل إليه الهواء، وكاد الصغير أن يفقد وعيه. وفي قسم النساء تعلق الضجة، فالنساء كنّ دائماً أصدق الناس في أداء حق المصيبة. ويواصل مهدي رسولي إنشاده: «لعلّ الباب يُفتح... ويأتي». فتتعلق العيون كلها بالباب، في غاية العجز والرجاء. هنا، كان الرادود والمستمعون دائماً يراعون حال القائد؛ فلا يبالغ الرادود في إثارة اللوعة، ولا يرفع الناس أصواتهم احتراماً له. أما الليلة، فكان أحدًا لم يعد يراعي شيئاً. الليلة، القائد ليس هنا. تحولت الأهات إلى دموع، والدموع إلى صرخات. كان الحاج مهدي رسولي ينشد، وكنا نحن نتحول إلى بكاء. اعتدت في مجالس بيت القائد أن أرفع رأسي من بين دموعي، فأرى القائد وقد وضع يده على وجهه، وتدلّت سبحة بين أصابعه، فيما تهتّر كتفاه بهدوء من شدة البكاء. أتيتها الدموع اللعينة... تنحّي قليلاً، أريد أن أرى القائد. شخص واحد فقط غاب؛ لكن بيت القائد كله امتلأ بفراغ غيابه حتى صار الفراغ نفسه يدوي، وكان العالم بأسره قد خلا. ولا يزال ذلك البيت الشعري يتردد في داخلي: كم مرّة قتلت نفسي الليلة في دريك... ولم تخرج لتُطل علينا... فما جدوى الانتظار؟





الوفاق

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
مدير عام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي منقبان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسرو شاهين
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: +٩٨٢١ / ٨٨٧٥١٨٠٢ و +٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣ الفاكس:
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥
الإشتراكات: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠
تلفاكس الإعلانات: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩ عنوان الـوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir - الطابعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



كل يوم عاشوراء و كل أرض كربلاء

